



وزارة التنمية الإجتماعية
MINISTRY OF SOCIAL DEVELOPMENT

تربيتهم اليوم الترفيهي
"اتسامتهم فرحتنا"
مشروع توزيع ملابس
القائمة المصرفة
تحيا مصر
وزارة التنمية الإجتماعية
الإدارة العامة لتقوية الأسرة والمهارة
مركز حماية الطفولة



ورقة عمل حول تجربة وزارة التنمية الاجتماعية في التدخل النفسي والإستجابة خلال العدوان على غزة مايو 2021

الإدارة العامة للأسرة والطفولة
سبتمبر 2021

إعداد:

محمود نظمي موافي نائب مدير عام شؤون الأسرة

مراجعة وتدقيق

محمد عبدالهادي نصار مدير دائرة الدراسات والإحصاءات

تصميم الغلاف:

خالد رياض النيرب العلاقات العامة والإعلام

@ سبتمبر، 2021

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي

وزارة التنمية الاجتماعية. تجربة وزارة التنمية الاجتماعية في التدخل النفسي والإستجابة خلال العدوان على غزة

مايو 2021- قطاع غزة، غزة-فلسطين

تم عرض هذه الورقة في المؤتمر الدولي الثامن "الصحة النفسية في قطاع غزة كمنطقة مأهولة باللاجئين" والذي نظمه برنامج

غزة للصحة النفسية في الفترة من 5-2021/9/7 في فندق المشتل في قطاع غزة.

جدول المحتويات

- 1.....مقدمة:
- 2..... أولاً: أبرز نتائج الحرب على قطاع غزة:
- 3..... ثانياً: الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب على قطاع غزة:
- 4..... ثالثاً: خطة الدعم النفسي لقطاع الأسرة والطفولة بعد الحرب:
- 8..... رابعاً: خطة الإستجابة الطارئة النفسية والإجتماعية في وزارة التنمية الاجتماعية:

تجربة وزارة التنمية الاجتماعية في التدخل النفسي والاستجابة

خلال فترة العدوان على غزة مايو 2021

مقدمة:

انطلاقاً من إيماننا العميق بأهمية دور وزارة التنمية الاجتماعية بصفتها قائد قطاع الحماية الاجتماعية ودورها الكبير في تعزيز صمود أبناء شعبنا الفلسطيني، نعمل وبكل جهد في تطوير هذا القطاع ونتطلع دوماً لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك تمشياً مع عملية التحول نحو التنمية التي تركز على مؤسسة واستكمال بناء نظام حماية عصري متطور ليكون احدي اللبنة الأساسية لدولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

مواصلة وزارة التنمية السعي في تطوير وتحسين نظم الحماية الاجتماعية في ظل الأزمات والحروب المتكررة يشكل أمراً غاية في الأهمية. فالاستجابة الفعالة للحماية الاجتماعية في مواجهة هذه الأزمة يلعب دوراً هاماً في حماية الأسر والأفراد، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً من فقراء ومهمشين، وبخاصة النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين.

وتسعى الوزارة إلى تطوير مكون إرشاد الدعم النفسي والاجتماعي والإرشاد الأسري وتطوير التدخلات الملائمة للأسر، باستخدام منهجية إدارة الحالة وتشخيص واقع الأسر الفقيرة وتصميم التدخلات الاجتماعية والخدمات الملائمة المبنية على الاحتياج من خلال التعاون والتشارك مع القطاعات ذات العلاقة، واعتماد مبدأ العدالة والمساواة في حصول كافة المواطنين على الخدمات دون عائق أو تمييز والحق في الصحة للجميع مع التركيز على الفئات المهمشة والأكثر احتياجاً.

كما ونؤكد على أهمية العلاقة مع المؤسسات الدولية والمحلية من خلال التنسيق والتعاون الكامل للنهوض بقطاع الحماية الفلسطيني، وتحسين الأداء المستمر للوصول إلى خدمات ذات جودة عالية آمنة ومستدامة.

نعمل على تعزيز ومراكمة الانجازات المعتمدة بدماء شهدائنا وتضحيات شعبنا، ونبحث عن مكامن الخلل وتصويبه من خلال العمل بروح الفريق الواحد والعمل الجماعي في وزارة التنمية وكافة الشركاء، فالوضع السياسي والاقتصادي الذي نمر به يستلزم من الجميع ان يكونوا جنوداً اوفياء لتعزيز صمود شعبنا العظيم وخدمة قضيته العادلة.

وزارة التنمية الاجتماعية بصفتها قائد قطاع الحماية الاجتماعية، أدركت ومنذ بداية الحرب الأخيرة، أن الآثار المحتملة للحرب لا تتوقف على الدمار الذي لحق بالأصول المادية من مبانٍ ومنازل وبنية تحتية؛ ولكنها تمتد للآثار النفسية والعقلية للحرب. في ظل نزوح أكثر من 70 ألف مواطن لجؤوا إلى مدارس وكالة الغوث ولدي أقاربهم واصدقائهم، بسبب القصف العنيف وتضرر منازلهم في المناطق الشرقية الحدودية ومناطق شمال قطاع غزة.

وتهدف هذه الورقة إلى التعرف على أبرز نتائج الحرب على قطاع غزة، والآثار الاجتماعية والنفسية لهذه الحرب على السكان، والتعرف على خطة الدعم النفسي التي نفذتها الوزارة مع الشركاء بعد الحرب، ورصد خطة الإستجابة الطارئة في وزارة التنمية الاجتماعية بعد الحرب.

أولاً: أبرز نتائج الحرب على قطاع غزة:

تسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي استمر لمدة 11 يوماً متتالياً، بخسائر بشرية ومادية كبيرة، إضافة إلى أضرار شديدة لحقت بالبنية التحتية ومنازل المواطنين والمنشآت الاقتصادية والمزارع.

عملت وزارة التنمية الاجتماعية ومن خلال المؤسسات الدولية والمحلية الشريكة على توفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة للأسر التي تضررت أثناء العدوان الإسرائيلي، ومن خلال البيانات الحكومية الصادرة عن الوزارات المختلفة فإن أبرز نتائج العدوان الأخير على قطاع غزة ما يلي:

- وفق بيانات وزارة الصحة فقد بلغ عدد الشهداء حوالي 259 شهيد، نسبة 74.8% منهم ذكور، وشكلت نسبة الأطفال حوالي 25.6%، وقد بلغ عدد الشهداء من ذوي الإعاقة حوالي 5 شهداء منهم، كما بلغ عدد الجرحى حوالي 2,211 جريح بجروح متفاوتة، نسبة 66% من الذكور، كما شكل الأطفال نسبة 31% من الجرحى، منهم حوالي 28.4% كانت إصابتهم ما بين المتوسطة والخطيرة¹.
- حسب الأرقام الصادرة عن وزارة الأشغال العامة والإسكان، فإن 1,148 وحدة سكنية تم تدميرها بشكل كامل، وحوالي 1,026 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي غير قابل للسكن، وحوالي 14,918 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي².
- حسب التقديرات الأولية لوزارة العمل³ بلغت عدد المنشآت المتضررة 7320 منشأة بإجمالي عدد العمال بها بلغ 19766 عامل، منها حوالي 2342 منشأة تم تدميرها بشكل كلي يعمل بها 5013 عامل، وحوالي 2416 منشأة ضرر بليغ ويعمل بها 6585 عامل، و 2562 منشأة ضرر جزئي ويعمل بها حوالي 8168 عامل.
- تفيد التقديرات الأولية لوزارة الزراعة أن إجمالي الخسائر والأضرار التي تكبدها القطاع الزراعي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير بلغ نحو 204 ملايين دولار أمريكي، وأن الأضرار مقسمة إلى مباشرة بلغت نحو 126 مليون و30 ألف، وغير مباشرة وصلت إلى 78 مليون و690 ألف دولار⁴. وقد تضرر من هذا العدوان حوالي 7000 عامل في القطاع الزراعي.
- وتقدر وزارة التنمية الاجتماعية بأن العدوان الأخير على قطاع غزة تسبب بخسارة عشرات الآلاف من الأسر لمصدر رزقها نتيجة لما تعرضت له من تدمير منازلها أو وفاة أحد أفراد أسرتها، أو تدمير المنشأة التي يعمل بها، حيث يقدر وقوع ما يزيد على 20 ألف أسرة (حوالي 120 ألف فرد) تحت خط الفقر المدقع وستعاني هذه الأسر من إنعدام الأمن الغذائي في فترة زمنية قريبة.

¹ <https://www.moh.gov.ps/portal/تقرير-الشهداء-والجرحى-2021-نداء-الأقصى/>

² وفق بيانات وزارة الأشغال العامة والإسكان بتاريخ 2021/06/17.

³ <http://mol.ps/mol/wpcontent/uploads/2021/06/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-6.pdf>

⁴ <https://www.aa.com.tr/ar/غزة-على-إسرائيل-عدوان-إسرائيل-على-غزة>

ثانياً: الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب على قطاع غزة:

أي عدوان أو حرب يكون لها آثار اجتماعية ونفسية عميقة على السكان، ويمكن تلخيص أبرز الآثار الاجتماعية والنفسية للعدوان الأخير على قطاع غزة في النقاط التالية:

- الفقراء الجدد: تسببت الحرب الأخير بخسارة عشرات الآلاف من الأسر مصدر رزقها نتيجة لتعرض منازلها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو وفاة رب الأسرة أو إصابته بشكل بليغ أو نتيجة فقدان مصدر رزقها، حيث يقدر وقوع مزيد من الأسر تحت خط الفقر المدقع وستعاني هذه الأسر من انعدام الأمن الغذائي في فترة زمنية قريبة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة تعرضهم لخطر الانكشاف، وازدياد مخاطر التهميش وتفاقم الأزمة لدى الفئات المهمشة والفقيرة أصلاً، وهو ما يستدعي العمل للتجاوب سريعاً مع هذه الأزمة لتحسين نظم الحماية الاجتماعية، لحماية الأسر والأفراد من الأزمات وتقديم الدعم السريع لهم عند وقوع حالات الطوارئ.
- النساء: تكافح العديد من النساء في قطاع غزة من أجل توفير الاحتياجات الأساسية لأسرهن، باعتبارهن جزء أساسي في العائلة الغزية، وخصوصاً إذا كانت العائلة نازحة، وتفيد بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن 10% من العائلات في قطاع غزة تقودها امرأة.
- الأطفال: يعاني الأطفال في قطاع غزة من أوضاع نفسية واجتماعية صعبة حيث اشتد كره الأطفال لساعات الليل خلال الحرب، وكانت الكثير من الدعوات ترسل إلى السماء من أجل أن تطول ساعات النهار، حيث تزداد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال ساعات الليل، ومع انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يبدو الأمر أكثر سوءاً لدى الأطفال، وبعد إنتهاء الحرب يصبح الأطفال الأكثر عرضه لأخطار الإصابة بأمراض نفسية، وتفيد بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن الأطفال يمثلون 41.4% من عدد السكان في قطاع غزة.
- الأشخاص ذوي الاحتياجات: حيث تفيد الأرقام بأن حوالي 400 جريح من مصابي العدوان الأخير سيحتاجون إلى متابعة صحية واجتماعية وتم تسجيل 46 من هؤلاء الجرحى ضمن قوائم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يبلغ عدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حوالي 53,000 شخص.
- كبار السن: يعاني العديد من السكان كبار السن بالفعل من مخاطر بدنية وعقلية بسبب العدوان، وليس لديهم القدرة على التأقلم في المنازل المتضررة أو أماكن الإيواء، وتفيد بيانات الجهاز المركزي للإحصاء المركزي أن حوالي 4.5% من السكان هم من كبار السن، ويفتقر القطاع إلى وجود مركز متخصص للتعامل مع كبار السن ومشاكلهم.
- الأشخاص النازحون داخلياً: وهم أكثر السكان عرضة للمعاناة، خصوصاً من فقدوا منازلهم وممتلكاتهم.
- ذوي الشهداء والجرحى: وهؤلاء المواطنون بحاجة إلى تقديم دعم مادي ومعنوي لهم وتوفير برامج دعم نفسي واجتماعي.
- الأسر الفقيرة: تعاني حوالي 179,000 أسرة فقيرة في قطاع غزة من عدم انتظام حصولها على مستحقاتها النقدية من شيك الشؤون والمنحة القطرية.

وهنا كان لابد من ضرورة التحرك ووضع الخطط لتوفير الحماية للفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة، وللفئات التي انكشفت أو قد تنكشف نتيجة هذه الأزمة خصوصاً إذا ما استمرت لفترة طويلة. ويأتي في مقدمة هذه الفئات: الأسر الفقيرة ومحدودة او قليلة الدخل، كبار السن، الأشخاص ذوي الإعاقة، العاملات في الحضانات ورياض الأطفال التي تم إغلاقها، عمال المياومة، الأسر المحجورة صحياً، وأسرة المصابين بالكورونا، المؤسسات الإيوائية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، ومراكز الحماية ومراكز الأحداث. ومنذ اللحظة الأولى بدأت الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الإنسانية بتوفير المساعدات النقدية والعينية والغذائية والصحية لجميع المؤسسات الإيوائية.

ثالثاً: خطة الدعم النفسي لقطاع الأسرة والطفولة بعد الحرب

في الأوضاع الطبيعية فإن منهجية الوزارة فيما يتعلق بقطاع الأسرة والطفولة تقوم على بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في المديرية والمراكز الاجتماعية، من خلال توحيد المفاهيم في التدخلات النفسية والاجتماعية للفئات المهمشة والضعيفة، بالإضافة إلى ضمان تقديم خدمات اجتماعية ونفسية ذات جودة عالية وموئمة للخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة.

والاهتمام بتعزيز الصحة النفسية من خلال تصميم برامج التوعية والتثقيف النفسي لكافة الفئات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وضرورة العمل على الاكتشاف المبكر للمصابين بالاضطرابات النفسية، ومحاولات الانتحار، والتدخلات المبكرة، والاهتمام بالفئات الأكثر عرضة، وتوجيه المختصين لدعم تلك الفئات، والعمل على تطوير وتأهيل المختصين والممارسين في مجال الصحة النفسية. بتشكيل فريق عمل يضم واحداً من كل قطاع مقدم للخدمة في مجال الصحة النفسية بالمنطقة؛ يحقق التنسيق المستمر، ويعمل على توحيد الجهود بما يضمن تحسين الخدمة. وتكامل الأدوار، والاستفادة من الخبرات المختلفة.

وعلى صعيد الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتضررين من الحرب فقد تم تفعيل شبكة حماية الطفولة من خلال التواصل مع عدة مؤسسات دولية وأهلية وبدأنا بحشد الدعم لخطة الدعم النفسي التي أطلقتها الوزارة في سابقة هي الأولى من نوعها لتقديم خدمات الدعم النفسي للنازحين والأسر المتضررة من أصحاب البيوت المدمرة كلي وجزئي وذلك بتوفير فرق ميدانية تقدم خدمات الإسعاف النفسي الأولي للأسر إلى جانب المساعدات التي خصصت لحماية الأسر التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي ليتسع نطاق العمل مع المهمشون والمنكشفون الجدد نتاج جائحة كورونا وفقدانهم مصادر دخلهم إلى جانب المتضررين من القصف العشوائي الذي طال الأخضر واليابس في قطاع غزة إلى جانب فئاتنا الأساسية.

قامت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في الإدارة العامة لشؤون الأسرة بتشكيل فرق الإسعاف النفسي الأولي في محافظات قطاع غزة بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الشركاء في شبكات حماية الطفولة بهدف تنظيم العمل الميداني وتجنب الازدواجية، حيث ساهمت المؤسسات الشريكة بتوفير طواقم المسعفين النفسيين لتقديم خدمة الإسعاف النفسي الأولي للأسر المتضررة نتيجة العدوان على قطاع غزة، وكانت خطة العمل على النحو التالي:

- عقد خمس تدريبات لفرق الاسعاف النفسي الأولى في كافة المحافظات بمشاركة معالجين نفسيين من برنامج غزة للصحة النفسية.
- وضع خطط العمل الميداني من خلال تقسيم الفرق إلى مجموعات تضم مسعفين من عدة مؤسسات، وتحديد أكثر الأماكن تضرراً في المحافظات نتيجة العدوان الأخير ليتم استهداف سكان المنطقة وأهالي المنازل المتضررة، واكتشاف الحالات التي بحاجة لخدمة نفسية متخصصة لتحويلها لجهات ذات الاختصاص (وزارة الصحة، برنامج غزة للصحة النفسية).
- تم تقسيم المسعفين في كل محافظة إلى مجموعات تضم كل مجموعة خمس مسعفين من مؤسسات مختلفة، حيث قامت المجموعات بالزيارات الميدانية لمدة 6 أيام، تختلف عدد الأيام في المحافظات وفق احتياج كل محافظة.
- مباشرة العمل الميداني لمدة أسبوع بداية من صباح يوم الأحد الموافق 2021/5/30م من الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

وقد كانت تفاصيل خطة العمل الميداني بالمحافظات كما هو موضح في الجدول رقم 1:

جدول رقم 1: خطة العمل الميداني بالمحافظات موزعة حسب عدد المجموعات والمؤسسات الشريكة والمناطق المستهدفة

المحافظة	عدد المجموعات	المؤسسات الشريكة	المناطق المستهدفة
شمال غزة	13 مجموعة	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، جمعية العطاء الخيرية، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، اتحاد لجان العمل الصحي، مركز العمل التنموي معاً	شرق ووسط وغرب بيت حانون، بيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا، جباليا البلد وشرق جباليا البلد ومخيم جباليا والسكة، تل الزعتر وشرق تل الزعتر، الصفاوي، وبيير النعجة، الكرامة والعامودي، القرية البدوية.
غزة	8 مجموعات	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مركز العمل التنموي معاً، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، اتحاد لجان العمل الصحي.	معسكر الشاطئ، حي الرمال وبالتحديد شارع الوحدة وأبراج السوسي، تل الهوا وبالتحديد أبراج السعادة
الوسطى	10 مجموعات	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مركز العمل التنموي معاً، اتحاد لجان العمل	تقسيم المحافظة الي قسم شرقي وقسم غربي وتقع كل من النصيرات والزوايدة ودير البلح المعسكر حتى

المحافظة	عدد المجموعات	المؤسسات الشريكة	المناطق المستهدفة
		الصحي، مركز تأهيل النصيرات، مركز البريج النسائي.	منطقة البلد ضمن القسم الغربي للمحافظة، اما مخيم البريج ومخيم المغازي وشرق دير البلح وصولاً للبلد ضمن القسم الشرقي
خانيونس	8 مجموعات	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مركز العمل التنموي معاً، اتحاد لجان العمل الصحي، جمعية اعمار	حي الأمل، المعسكر، البلد، الشيخ ناصر، بني سهيلا، خزاغة، السطر الشرقي، السطر الغربي، عسان الكبيرة، معن، قيزان رشوان، القرارة، الفخاري، عسان الجديدة
رفح	6 مجموعات تتراوح أعداد المسعفين في المجموعات ما بين 9-17 مسعف في كل مجموعة	اتحاد لجان العمل الصحي، جمعية فلسطين للتنمية والعدالة، لجنة المواصي، جمعية أصدقاء الطفل، مركز العمل التنموي معاً، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	الشوكة، المشروع، شارع جورج، حي الجنيينة، حي السلام، حي النصر، خربة العدس، دار الفضيلة، العودة، الأبرار، الهدى، الدخني، الحي السعودي، منطقة محمد علي

جدول رقم 2: حول الأسر والأفراد المستهدفين من البرنامج حسب المحافظات

المجموع الكلي	رفح	خانيونس	الوسطى	غزة	الشمال	المحافظة	
						البيانات	
2289	474	232	249	229	1105	عدد الأسر المستهدفة	
6353	1319	627	697	600	3110	ذكور	عدد الأفراد
6373	1274	631	734	679	3055	اناث	
2116	453	234	210	158	1061	أقل من 5	عدد الأطفال
4150	903	361	415	505	1966	6-17	
511	122	69	77	62	181	عدد كبار السن	
409	106	34	48	20	201	عدد ذوي الإعاقة	
230	35	24	25	32	114	عدد الجرحى	
26	0	3	0	6	17	أفراد	عدد الشهداء
16	1	0	1	2	12	أرباب أسر	
64	19	0	1	11	33	عدد الأيتام	
121	20	60	21	20	0	عدد الأسر المتضررة كلياً	
1749	405	172	201	139	832	عدد الأسر المتضررة جزئياً	
2049	280	161	235	331	1042	أطفال	عدد الأفراد الذين بحاجة لخدمات نفسية متخصصة
599	45	102	125	85	242	شباب	
351	260	16	15	14	46	كبار سن	

من خلال الجدول رقم 2 نجد ما يلي:

- أن عدد الأسر المستهدفة من البرنامج بلغت حوالي 2,289 أسرة في محافظات قطاع غزة بواقع 12,726 فرد (6,353 ذكر، 6,373 انثى).
- بلغ عدد الأطفال ضمن الفئة العمرية خمس سنوات فأقل والذين استهدفهم البرنامج 2,116 طفل، بينما بلغ عدد الأطفال من 6 سنوات حتى 17 سنة حوالي 6,373 طفل.
- بلغ عدد كبار السن الذين استهدفهم البرنامج حوالي 511 فرد، كما بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة 409 فرد، فيما بلغ عدد الجرحى 230 فرد.
- بلغ عدد أرباب الأسر من ذوي الشهداء المستهدفين من البرنامج 16 رب أسرة، و26 فرد من ذوي الشهداء، و64 يتيم فقد والده في هذه الحرب.

- بلغ عدد الأسر المستهدفة من البرنامج والتي هدمت منازلها كلياً 121 أسرة، والتي تضررت جزئياً 1,749 أسرة.
- عدد الأفراد الذين بحاجة إلى خدمات نفسية متخصصة في المناطق المستهدفة بلغ 2,999 فرد، منهم 2,049 طفل، 599 شاب، و351 كبير سن.

رابعاً: خطة الإستجابة الطارئة النفسية والإجتماعية في وزارة التنمية الاجتماعية

رغم انخراط الوزارة في لجان الطوارئ المشكلة على مستوى المحافظات، إلا أن الوزارة وبحكم تفويضها أعدت خطة تدخل سريع لمواجهة آثار الحرب. وتهدف الخطة بشكل رئيسي إلى تحسين حالة الحماية للفئات الفقيرة والمهمشة منعاً لتردي أوضاعها ولضمان أمنها الغذائي والصحي. وبشكل أكثر تفصيلية، فإن هذه الخطة تهدف إلى تلبية الاحتياجات الناشئة للفئات الأكثر تضرراً، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة ذات الأولوية القصوى، كالفقراء فقراً مدقعاً المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية، والنساء العاملات في الحضانات ورياض الأطفال، وعمال المياومة في الاقتصاد المحلي الذين انقطع عنهم الدخل بسبب الأزمة، والنساء المستفيدات من صندوق النفقة وأسرهن، والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتلقون خدمات من وزارة التنمية الاجتماعية، والمراكز الإيوائية التي لا زالت عاملة والتي ترعى مسنين وأشخاص ذوي إعاقة وغيرها من الفئات.

أولويات التدخلات ضمن خطة الإستجابة الطارئة.

- أولاً، مساعدة العائلات الفقيرة والمهمشة بتقديم الدعم المالي أو القسائم الإلكترونية أو الطرود الغذائية والطرود الصحية، مع الأخذ في الاعتبار أن احتياجات هذه العائلات قد تتغير مع الوقت وحسب مدى استمرار الأزمة، وهو ما يتطلب تطوير نظاماً مستجيباً لاحتياجات هذه الأسر.
- ثانياً، تقديم مساعدات مالية/دعم الدخل لجميع العاملات في دور الحضانات اللواتي توقفن عن العمل بفعل الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة، حيث أن هؤلاء العاملات فقدن دخلهن بفعل إغلاق هذه الحضانات، وخاصة في الضفة الغربية.
- ثالثاً، تقديم مساعدات مالية/دعم الدخل للعاملات في رياض الأطفال اللواتي توقفن عن العمل بفعل الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة، حيث أن هؤلاء العاملات فقدن دخلهن بفعل إغلاق رياض الأطفال، وخاصة في الضفة الغربية.
- رابعاً، دعم المراكز الإيوائية (للمعاقين وكبار السن) بالمساعدات الغذائية والصحية.
- خامساً، تقديم مساعدات مالية/دعم الدخل لعمال المياومة في السوق المحلي الذين فقدوا دخلهم بفعل الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة بما فيها إغلاق كافة الأعمال والأسواق.
- سادساً، مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين على قواعد البيانات الخاصة بالوزارة بتوفير مستلزمات النظافة الأساسية لحمايتهم من العدوى بالفيروس وحماية صحتهم بشكل عام.

- سابعاً، مساعدة المسنين المسجلين قواعد البيانات بتوفير مستلزمات النظافة الأساسية لحمايتهم من العدوى بالفيروس وحماية صحتهم بشكل عام.

التوصيات والمقترحات:

- تطوير خطة استجابة طارئة لمواجهة آثار الحرب وتحديدأ على الفئات الفقيرة والضعيفة والمتضررين ولا زلنا نعمل على حشد تمويل لها.
- تولي الخطة اهتماماً بالأسر التي ترأسها نساء، حيث أن أكثر من 40% من الأسر المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) هي أسر ترأسها نساء. وخصوصاً بالنساء كالعاملات في الحضانات ورياض الأطفال والنساء اللواتي يرأسن أسراً وكبيرات السن والنساء من ذوات الاعاقة.
- ضرورة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية دعم الوزارة ومساعدتها في توفير المصادر المالية الكافية لتنفيذ هذه الخطة
- الاهتمام بتقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والنساء والشباب في أثناء وبعد الأحداث الطارئة.
- العمل على تدريب وتأهيل وتمكين الطواقم العاملة للتعامل مع الاطفال والنساء وذوهم فيما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية والاحتياجات الأخرى.
- إطلاق حملات وطنية تتعلق بحماية الأطفال والنساء ووضع برامج وخطط على مستوى الوطن تهدف إلى حماية الأطفال والنساء وتقديم مقترحات حول سياسات العمل مع الاطفال والنساء.
- الدعوة للمزيد من تكاتف الجهود لتعزيز وخلق متطلبات الصمود الاجتماعي وخصوصاً فيما يتعلق بالدعم النفسي والاجتماعي، والتي تتطلب شراكات وترتيبات مؤسسية بين مختلف الفاعلين في هذا المجال